

81 - شرح الوابل الصيب لابن قيم "الذكر أفضـل من الدعـاء."

"الشيخ عبدالرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

نعم بـسم الله الرحمن الرحيم والـحمد لله رب العالمين والـصلـاة والـسـلام على عبد الله ورسـولـه نـبـينا مـحـمـد وـعـلـى الله وـصـحـبـه اـجـمـعـين اـمـا

بعد فيـقول العـلـامـة ابنـالـقـيمـالـجـوـزـيـ رـحـمـهـالـلـهـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـوـابـلـ الصـيـبـ الـفـصـلـ الثـانـيـ الذـكـرـ اـفـضـلـ مـنـ الدـعـاءـ - 00:00:01

لـانـذـكـرـىـ ثـنـاءـ عـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـجـمـيـلـ اوـصـافـهـ وـالـائـهـ وـاسـمـائـهـ وـالـدـعـاءـ سـؤـالـ العـبـدـ حـاجـتـهـ فـاـيـنـ هـذـاـ مـنـ هـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ

مـنـ شـغـلـهـ ذـكـرـيـ عـنـ مـسـأـلـتـيـ اـعـطـيـتـهـ اـفـضـلـ مـاـ اـعـطـيـ مـاـ السـائـلـيـنـ - 00:00:24

وـلـهـذـاـ كـانـ الـمـسـتـحـبـ فـيـ الدـعـاءـ اـنـ يـبـدـأـ الدـاعـيـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ بـيـنـ يـدـيـ حـاجـتـهـ ثـمـ يـسـأـلـ حـاجـتـهـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ فـضـالـةـ

ابـنـ عـبـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـعـ رـجـلـاـ - 00:00:48

يـدـعـوـ فـيـ صـلـاتـهـ لـمـ يـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـدـ عـجـلـ هـذـاـ ثـمـ

دـعـاهـ فـقـالـ لـهـ اوـ لـغـيرـهـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ - 00:01:07

فـلـيـبـدـأـ بـتـحـمـيدـ رـبـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ ثـمـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـدـعـوـ بـعـدـ مـاـ شـاءـ رـوـاهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ

وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ وـرـوـاهـ الـحـاـكـمـ فـيـ صـحـيـحـهـ.ـ نـعـمـ - 00:01:25

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـاـشـهـدـ اـنـ مـحـمـدـاـ عـبـدـهـ وـرـسـولـهـ صـلـىـ اللـهـ

وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـصـحـاـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:01:44

الـلـهـمـ فـقـهـنـاـ فـيـ الدـيـنـ اللـهـمـ عـلـمـنـاـ مـاـ يـنـفـعـنـاـ وـانـفـعـنـاـ بـمـاـ عـلـمـتـنـاـ وـزـدـنـاـ عـلـمـاـ وـاصـلـحـ لـنـاـ شـأـنـاـ كـلـهـ وـلـاـ تـكـلـنـاـ إـلـىـ اـنـفـسـنـاـ طـرـفـةـ عـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـيـ

هـذـاـ فـصـلـ بـيـبـيـنـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:02:03

شـأـنـ الذـكـرـ وـعـظـيمـ مـكـانـتـهـ.ـ وـاـنـ مـاـ فـيـهـ مـنـ تـعـظـيمـ لـهـ.ـ وـالـتـقـدـيـسـ لـهـ عـلـيـهـ تـمـجـيـدـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـاـ هـوـ اـهـلـهـ هـوـ اـفـضـلـ الـاعـمـالـ

وـاـفـضـلـ الـقـرـيـاتـ وـاـفـضـلـ مـاـ يـقـولـهـ الـمـرـءـ وـهـوـ اـحـبـ الـكـلـامـ إـلـىـ اللـهـ - 00:02:30

وـتـعـالـىـ وـفـيـ الـمـقـارـنـةـ بـيـنـ وـبـيـنـ الدـعـاءـ الـذـيـ هـوـ مـفـتـاحـ كـلـ خـيـرـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ.ـ فـاـنـ الـاـمـرـ كـمـاـ ذـكـرـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

الـذـكـرـ اـفـضـلـ مـنـ الدـعـاءـ.ـ لـانـ الذـكـرـ ثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـتـقـدـيـسـ لـهـ وـتـمـجـيـدـ وـتـعـظـيمـ - 00:03:02

وـتـوـحـيـدـ وـتـنـزـيـهـ إـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ تـشـتـمـلـ عـلـيـهـ الـاـذـكـارـ الـنـبـوـيـةـ الـمـأـثـورـةـ عـنـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـاـ الدـعـاءـ فـهـوـ السـؤـالـ الـعـبـدـ حـاجـتـهـ

وـمـطـلـبـهـ مـنـ مـصـالـحـ الـدـيـنـ وـالـدـنـيـاـ وـالـآخـرـةـ وـفـرـقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ - 00:03:27

وـلـهـذـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـيـوـمـ عـرـفـةـ الـذـيـ هـوـ خـيـرـ اـيـامـ الدـعـاءـ قـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ خـيـرـ الدـعـاءـ دـعـاءـ يـوـمـ عـرـفـةـ لـاحـظـ

الـيـوـمـ يـوـمـ دـعـاءـ خـيـرـ اـيـامـ الدـعـاءـ.ـ قـالـ خـيـرـ الدـعـاءـ دـعـاءـ يـوـمـ عـرـفـةـ وـخـيـرـ - 00:03:55

مـاـ قـلـتـهـ اـنـاـ وـالـنـبـيـوـنـ مـنـ قـبـلـيـ لـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ.ـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـكـثـارـ الـنـبـيـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـاـنـبـيـاءـ مـنـ قـبـلـهـ فـيـ يـوـمـ عـرـفـةـ - 00:04:20

الـدـعـاءـ مـنـ هـذـاـ التـهـلـيلـ الـعـظـيمـ الـمـبـارـكـ لـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـاـ شـرـيـكـ لـهـ.ـ لـهـ الـمـلـكـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـهـوـ عـلـىـ كـلـ شـيـءـ قـدـيرـ اـوـرـدـ الـاـمـامـ اـبـنـ

الـقـيمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـسـبـقـ اـنـ تـقـدـمـ مـنـ شـغـلـهـ ذـكـرـيـ - 00:04:34

عـنـ مـسـأـلـةـ اـعـطـيـتـ اـفـضـلـ مـاـ اـعـطـيـ السـائـلـيـنـ سـبـقـ اـنـ اـوـرـدـهـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـفـائـدـةـ الـثـلـاثـوـنـ مـنـ فـوـانـدـ الـذـكـرـ اـنـ الـاـشـتـغـالـ بـهـ سـبـبـ لـعـطـاءـ

الله الذاكر افضل ما يعطي السائلين ثم اورد رحمه الله هذا الحديث - 00:04:57

اـه الاسناد ضعيف وبعـض اـهـلـالـعـلـمـ يـحـسـنـهـ بـمـالـهـ مـعـنـاهـ فـتـشـهـدـ لـصـحـتـهـ شـوـاهـدـ عـدـيـدـ مـنـهـ مـاـ سـيـأـتـيـ مـاـ ذـكـرـهـ الـاـمـامـ
ابـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ يـسـتـفـادـ مـنـ ذـلـكـ - 00:05:19

تفضـيلـ الذـكـرـ عـلـىـ الدـعـاءـ اـنـ الـمـسـلـمـ اـذـ دـعـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ حـاجـتـهـ الـدـيـنـيـةـ اوـ الـدـنـيـوـيـةـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـغـفـلـ فـيـ الدـعـاءـ نـفـسـهـ
عـنـ الذـكـرـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـغـفـلـ - 00:05:46

فـيـ الدـعـاءـ نـفـسـيـ عـنـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـهـذـاـ تـرـىـ كـثـيرـاـ مـنـ الـادـعـيـةـ الـمـأـثـورـةـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـهـ مـصـدـرـةـ وـمـفـتـحـةـ
بـتـوـسـلـاتـ الـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ وـذـكـرـ اـسـمـائـهـ وـعـظـمـتـهـ آـلـاـئـهـ وـمـنـهـ - 00:06:06

وـاـنـهـ لـاـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ اـلـاـ هـوـ اـلـىـ غـيـرـ ذـلـكـ مـنـ اـنـوـاعـ الـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـهـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ اـعـظـمـ وـسـيـلـةـ
لـكـ فـيـ دـعـائـكـ وـمـنـاجـاتـكـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:06:32

اـنـ تـتـوـسـلـ فـيـ دـعـائـكـ بـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ اـنـ تـتـوـسـلـ فـيـ دـعـائـكـ بـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـتـنـيـ عـلـيـهـ تـمـجـدـهـ تـعـظـمـهـ تـذـكـرـ عـظـيمـ مـنـهـ
عـظـيمـ فـضـلـهـ كـمـالـ قـدـرـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـتـنـيـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ قـبـولـ الدـعـاءـ - 00:06:56

قـلـ اـدـعـوـ اللـهـ اوـ اـدـعـوـ الرـحـمـنـ اـيـاـ مـاـ تـدـعـوـ فـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ وـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـيـ فـادـعـوـهـ بـهـ فـاعـظـمـ وـسـيـلـةـ يـتـوـسـلـ بـهـ الـعـبـدـ اـهـ الىـ
الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ دـعـائـهـ وـمـنـاجـاتـهـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:07:23

اـنـ يـشـنـيـ عـلـىـ اللـهـ بـيـنـ يـدـيـ دـعـائـهـ وـيـمـجـدـ اللـهـ وـفـيـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ الـبـيـانـ الـاـتـمـ لـذـكـ فـانـ اـخـرـهـ دـعـاءـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ لـكـ هـذـاـ
الـدـعـاءـ جـاءـ بـيـنـ يـدـيـ ماـذـاـ الـثـنـاءـ وـالـتـمـجـدـ وـالـتـعـظـيمـ - 00:07:44

اـذـ قـالـ عـبـدـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ اللـهـ حـمـدـيـ عـبـدـيـ اـذـ قـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ قـالـ اللـهـ اـثـنـىـ عـلـيـ عـبـدـيـ اـذـ قـالـ عـبـدـ مـالـكـ
يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ مـجـدـنـيـ عـبـدـيـ - 00:08:13

حـمـدـ وـثـنـاءـ وـتـمـجـدـ فـاـذـاـ قـالـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـنـ قـالـ هـذـاـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ عـبـدـيـ فـاـذـاـ قـالـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـينـ انـعـمـتـ
عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ قـالـ اللـهـ هـذـاـ لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ - 00:08:31

هـذـاـ لـعـبـدـيـ وـلـعـبـدـيـ مـاـ سـأـلـ.ـ هـذـهـ سـوـرـةـ تـلـمـ وـتـرـبـيـ عـلـىـ الـاـدـبـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ دـعـاءـ وـاـنـ اـعـظـمـ الدـعـاءـ مـاـ كـانـ مـفـتـحـاـ
بـالـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـالـتـمـجـدـ وـالـتـعـظـيمـ لـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـ هـوـ - 00:08:57

اـهـلـهـ جـلـ فـيـ عـلـاهـ اوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ حـدـيـثـ فـضـالـةـ بـنـ عـبـيـدـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـمـعـ رـجـلـاـ يـدـعـوـ فـيـ صـلـاتـهـ سـمـعـ رـجـلـاـ
يـدـعـوـ فـيـ صـلـاتـهـ لـمـ يـحـمـدـ اللـهـ - 00:09:20

وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـحـمـدـ اللـهـ وـلـمـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ لـقـدـ عـجـلـ هـذـاـ لـقـدـ عـجـلـ هـذـاـ - 00:09:44

اـذـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـعـجـلـ مـاـ يـنـبـغـيـ لـهـ اـنـ يـعـجـلـ وـشـدـةـ الرـغـبـةـ فـيـ الـحـاجـةـ لـاـ يـنـسـيـهـ اـفـتـاحـ الدـعـاءـ الـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ
وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ مـصـطـفـاهـ صـلـوـاتـ اللـهـ - 00:10:03

وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ قـالـ ثـمـ دـعـاهـ اوـ لـفـيـرـهـ اـذـ صـلـىـ اـحـدـكـ فـلـيـبـدـأـ بـتـحـمـيـدـ رـبـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ ثـمـ يـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـدـعـوـ بـمـاـ شـاءـ - 00:10:28

الـحـاـصـلـ اـنـ هـذـاـ اـدـبـ مـنـ اـدـبـ الدـعـاءـ الـعـظـيمـ اـنـ يـفـتـحـ آـلـاـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـعـمـ وـهـكـذـاـ دـعـاءـ ذـيـ النـوـنـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ
فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـوـةـ اـخـيـ ذـيـ النـوـنـ مـاـ - 00:10:48

فـدـعـاـ بـهـ مـكـرـوبـ اـلـاـ فـرـجـ اللـهـ كـرـبـتـهـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ وـبـالـتـرـمـذـيـ دـعـوـةـ اـخـيـ ذـيـ النـوـنـ اـذـ دـعـوـةـ اـخـيـ ذـيـ
الـنـوـنـ اـذـ دـعـاـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ الـحـوتـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ - 00:11:10

اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ.ـ فـاـنـهـ لـمـ يـدـعـوـ بـهـ مـسـلـمـ فـيـ شـيـءـ قـطـ اـلـاـ اـسـتـجـابـ اللـهـ لـهـ هـذـهـ اـهـ الدـعـوـةـ الـتـيـ سـمـاـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ
الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـوـةـ هـيـ كـلـهـ ثـنـاءـ - 00:11:30

كلها ثناء على الله سبحانه وتعالى لكنه ثناء يتضمن اه الافتقار والذل والعبودية والحضور لله عز وجل والاعتراف وظلم النفس الى غير ذلك من المعاني الجليلة العظيمة التي حواها هذا الدعاء - [00:11:49](#)

هذه الكلمة الجليلة العظيمة كان يقولها آنما يقولها ذا النون في الظلمات ظلمة بطن الحوت وظلمة البحر وظلمة الليل. هكذا قال ابن عباس وغيره - [00:12:14](#)

ظلمات امر لوتتأمل صعب جدا وشديد هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في هذه الظلمات الثلاث ظلمة واحدة من هذه تكفي المرء ان يستوحش وان يعاني وان يتعب فكان في هذه الظلمات في شدة عظيمة وفي امر عصيبي - [00:12:39](#)

فكان يردد في هذه الظلمات هذه الكلمات لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ثلاث جمل الاولى توحيد لا الله الا انت الاولى توحيد وهذا تستفيد منه ان التوحيد نجاة من المهالك - [00:13:05](#)

وسلامة من المعاذب وخلاص من الكربات ولهذا سيأتي معنا في الذي بعده دعاء الكرب قال لا الله الا الله لا الله امرها عجيب في خلاص المرء من الكربات والشدائد - [00:13:35](#)

المصائب والمخاوف وغير ذلك امرها عجيب وعظمي جدا لا انت هذا توحيد وهذه الكلمة هي كلمة التوحيد بل لا توحيد الا بلا الله قولا وعملا - [00:13:55](#)

لا الله نفي الا الله اثبات هذا هو التوحيد. نفي عام للعبودية عن كل من سوى الله واثبات خاص للعبودية بكل معانيها لله وحده الكلمة الاولى توحيد لا الله الا انت - [00:14:21](#)

الثانية سبحانك تنزيه لله عز وجل وتقديس وتبينة له سبحانه وتعالى عن كل ما لا يليق به من النقائص والعيوب ومن مماثلة الخلق فالله منزه عن ذلك سبحان ربك رب العزة - [00:14:41](#)

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون اي اعداء الرسل فالله منزه عن كل ما يصفه به اعداء الرسل مما لا يليق جلال الرب - [00:15:06](#)

وكماله وعظمته وقالوا اتخد الرحمن ولدا سبحانه اي تnzه تقدس عن ذلك سبحانه وتعالى فسبحان سبحانك هذه الكلمة تnzيه الثالثة قال اني كنت من الظالمين. هذه اعتراف الاولى توحيد الثانية تnzيه - [00:15:25](#)

الثالثة اعتراف اني كنت من الظالمين وهذا الاعتراف امره عظيم جدا في باب الا التوبة وبابي ايضا تغريج الكرب قال اني كنت من الظالمين. هذا اعتراف ظلمي اه النفس اني كنت من الظالمين - [00:15:53](#)

فجمعت هذه الكلمة العظيمة بين هذه المعاني الثلاثة التوحيد والتزنيه اه الاعتراف هو في بطن الحوت ويرجو الخلاص من هذا البلاء وهذا المصاب وما كان يقول الا هذه الكلمات العظيمة لا الله الا انت سبحانك اني - [00:16:23](#)

كنت من الظالمين فنجاه الله نجاه الله سبحانه وتعالى من الغم. قال وكذلك نجني المؤمنين وكذلك نجني المؤمنين. وهذا فيه التنبية على ان من يأتي من نبي الله يونس عليه السلام - [00:16:48](#)

بهذه الدعوة العظيمة تكون له نجاة كما كانت ليونس عليه السلام نجاة فنجينا من الغم وكذلك نجني المؤمنين وكذلك نجني المؤمنين من ائتماني به في هذا اللجوء وهذا الاعتراف وهذا التعظيم وهذا التزنيه وهذا التوحيد والتقديس لله عز وجل انجاه الله - [00:17:11](#)

ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام فانه لم يدعو مسلم في شيء قط لم يدعو بها مسلم في شيء قط الا استجابة الله له وفيها اه في عظم شأن هذه الكلمة. الشاهد منها - [00:17:50](#)

انها ثناء على الله وتمجيد وتعظيم لله عز وجل فشغل آليونس عليه السلام الثناء على الله عن المسألة لكنه ثناء متضمن للافتقار آذل لله سبحانه وتعالى نعم وهكذا عامة الادعية النبوية على قائلها افضل الصلاة والسلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

في دعاء الكرب لا الله الا الله العظيم الرحيم. لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم. هذا التهليل هذا التهليل بالفاظه - [00:18:49](#)

الثلاثة اه لا الله الا الله العظيم الحليم لا الله الا الله رب العرش العظيم لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم سماه النبي عليه الصلاة والسلام دعاء - 00:19:10

قال دعاء الكرب وانت اذا تأملت اذا تأملت لا تجد فيه سؤالا لا تجد فيه اللهم فرج كربى اللهم نفس مصيبي اللهم لا تجزني وسماه النبي عليه الصلاة والسلام دعاء - 00:19:28

دعاء وهذا فيه ان المثنين على الله سبحانه وتعالى تمجیدا وتوحیدا وثناء يعطيهم الله عز وجل ما يعطي السائلين بل يعطيهم افضل ما يعطي السائلين سبحانه وتعالى والكرب امر - 00:19:46

يتعب القلب جدا يرهقه ارهقا عظيما يقلقه لا يصبح له قرار ولا سكون ولا طمأنينة فاذا اخذ يردد هذا التهليل العظيم المبارك يشغل لسانه بهذا التهليل وقلبه به سبحانه الله - 00:20:11

تبعد الكربة التي في صدره لماذا لانه حل محل هذه الكربة شغل القلب بالتوحيد ليس ليست هذه الكلمات مجرد شيء يقال باللسان في وقت الكرب لا بل يقولها بسانه ويواطئ القلب اللسان - 00:20:35

فاذا اخذ يكرر هذه التهليلات ويعمر قلبه بما دلت عليه من توحيد الله سبحانه وتعالى لم يبقى للكرب في قلبه مستقر لان القلب عمر بهذا التوحيد العظيم لله سبحانه وتعالى - 00:20:58

موحد الله مستحضرنا كمال عظمتي كما لا ربوبيته سبحانه وتعالى وانه الرب للسموات وللارض وللعرش العظيم هذا التهليل والتوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى طارد الا الغم ومبعد له عن القلب - 00:21:18

ايضا يقول العلماء في هذا ان هذا القلب هذه المضفة هي خلقت للتوحيد هي خلقت للتوحيد لاجل هذا خلقت فان لم تشغل بما خلقت له خلقت اصابها القلق واصابه الكرب واصابه ما اصابه - 00:21:52

فدواء كل هذا ان يعاد لاما خلق له دواء كل ما يصيب القلب ان يعيده القلب لما خلق له وهو توحيد الله سبحانه وتعالى ولهذا بالتأمل جميع الادعية الواردة في السنة - 00:22:16

في باب الكرب وتفریج الكرب كلها فيها لا الله الا الله فيها كلمة التوحيد نعم ومنه حديث بريدة الاسلامي الذي رواه اهل السنن وابن حبان في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35

سمع رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يمكث له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سألك الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطى - 00:22:56

وروى ابو داود والنسائي من حديث انس رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم اني اسألك بان لك الحمد ولا الله الا انت المثان. بديع السماوات - 00:23:24

والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطى فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء يستجاب اذا تقدمه هذا الثناء والذكر وانه اسم الله الاعظم - 00:23:44

فكان ذكر الله عز وجل والثناء عليه انجح ما طلب به العبد حوالجه. نعم اورد رحمه الله وتعالى هذان هذين الحديثين العظيمين وفيهما آما قال عليه الصلاة والسلام اسم الله الاعظم - 00:24:11

الذى اه اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطى وهذا فيه ان الدعاء آه والثناء الذي جاء في هذا هذين الحديثين اه سبب لقبول الدعاء واجابته وانه لا يرد - 00:24:33

اذا بدأ العبد دعاءه بهذا الثناء العظيم ووصف النبي عليه الصلاة والسلام هذا الثناء على الله عز وجل بان فيه اسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب وادا سئل به اعطى - 00:24:56

والعلماء رحهم الله تعالى لهم خلاف طويل جدا في تعين الاسم الاعظم لتعيين الاسم الاعظم حتى ان بعضهم اوصل الاقوال في مؤلف مفرد في هذا الى اربعين قول لكن اكثراها ضعيفة ولا تقوم على حجة - 00:25:15

ومبنية على اشياء واهية والمقارب منها قليل جدا فقيل ان الاسم الاعظم اه اسمه الله وقيل الرحمن الرحيم وقيل الحي القيوم لكن

مهما يكن من شيء فانك على يقين انك ان جئت بهذا - 00:25:37

الثناء الذي في هذا الحديث فقد جئت في دعائك هذا بسم الله الاعظم قد جئت في دعائك هذا بسم الله الاعظم الذي اذا دعى الله سبحانه وتعالى آآبه اجاب و اذا سأله اعطي - 00:26:06

وهل يكون واحد من هذه الاسماء التي هنا او مجموع هذا الثناء على الله سبحانه وتعالى فمهما يكن من شيء اذا جئت بهذا الدعاء بين يدي دعائك فانك آآ قد - 00:26:27

جئت فيه بسم الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سأله اعطي في الحديث الاول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يدعوه وهو يقول اللهم اني اسألك - 00:26:44

باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وبدأ بهذا بهذه الكلمة العظيمة التي افضل الكلمات وخير الذكر كما قال عليه الصلاة والسلام خير الذكر لا اله الا الله - 00:27:04

وهي افضل الحسنات قال له ابو ذر رضي الله عنه كما في المسند افمن الحسنات لا اله الا الله قال هي احسن الحسنات قال هي احسن الحسنات فبدأ بهذه الكلمة العظيمة - 00:27:27

الشهادة لله عز وجل بالوحدانية وانه المعبد بحق ولا معبود بحق سواه الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وهذه الكلمات جاءت في سورة الاخلاص - 00:27:44

هذه الاسماء وهذا الثناء وهذا التنزيه لله عز وجل جاءت في سورة اه الاخلاص التي اخلصت للثناء على الرب حتى انه لو آآ قال قائل من الله؟ وقرأت هذه السورة؟ لكان الجواب وافيا كافيا شافيا - 00:28:10

في التعريب بالرب العظيم اخلصت اه الثناء على الرب والتعريف به سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث بل في اكثر من حديث بل في المتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تعدل ثلث القرآن - 00:28:34

لا تعدل ثلث القرآن لانها مشتملة على هذا الجانب العظيم الذي هو الثناء على الله سبحانه وتعالى تعريف به سبحانه وتعالى قال فقال والذي نفسي بيده لقد سأله الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سأله اعطي - 00:28:55

وفي الحديث الثاني ان انه سمع رجلا قال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك الحمد ولا الله الا انت المtan بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 00:29:22

فقال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب و اذا سأله اعطي الحاصل ان هذين الحديثين ووهما ثابتان عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيهما آآ اسم الله الاعظم الذي اذا - 00:29:46

دعى الله سبحانه وتعالى به اجاب و اذا سأله اعطي والشاهد منه ان اه من اعظم اسباب قبول الدعاء ان يؤتى بين يديه بالثناء على الله وكل ما كان الثناء اعظم - 00:30:07

واجمل كان هذا اعظم في الاجابة نعم قال رحمة الله تعالى وهذه فائدة اخرى من فوائد ابتعد فاخبره فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء المستجاب اذا تقدمه هذا الثناء والذكر وانه اسم الله الاعظم - 00:30:27

فكان ذكر الله عز وجل والثناء عليه انجح ما طلب به العبد حوالجه. نعم. وهذه فائدة اخرى من فوائد الذكر والثناء انه يجعل الدعاء مستجابا. فالدعاء الذي يتقدمه الذكر والثناء افضل واقرب الى الاجابة - 00:30:52

من الدعاء مجرد فاذا انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكته وافتقاره واعترافه كان ابلغ في الاجابة وافضل فانه يكون قد توسل الى المدعوه بصفات كماله واحسانه وفضله وعرض بل صرح بشدة حاجته وضرورته - 00:31:12

وفقره ومسكته فهذا المقتضي منه واصفات المسوؤل مقتضي من الله فاجتمع المقتضي من السائل والمقتضي من المسوؤل في الدعاء. فكان ابلغ والطف موقعا واتم معرفة نعم هذه فائدة عظيمة ان تستفاد من كل ما سبق - 00:31:35

ان آآ الذكر والثناء على الله سبحانه وتعالى بين يدي الدعاء من اعظم اسباب اجابته من اعظم اسباب اجابة الدعاء ولهذا ينبغي للمرء ان لا يعجل في دعائه وان يجعل بين يدي - 00:32:00

دعائه من الثناء على الله والتمجيد والتعظيم لله عز وجل ما يرجو ان يكون سببا لقبول الدعاء واعطائه سؤله يقول ابن القيم اذا انظاف الى ذلك اذا انضاف الى ذلك اخبار العبد بحاله ومسكته - 00:32:23

يعني بعد ان تتنبى على الله عز وجل بين يدي دعائك بما هو اهل اخبار عن حالك فترك الى الله شدة احتياجك اليه عدم غناك عنه طرفة عين ذل ذلك ومسكتك - 00:32:50

اخبر عن نفسك بذلك بين يدي دعائك. فاذا جمع جمع المرء في دعائه بين الثناء على الله والتعظيم وبين الاخبار عن النفس بالفacaة والفقرا الاحتياج والذل الى الله سبحانه وتعالى كان هذا ابلغ وابلغ في - 00:33:14

اـ الاجابة نعم وانت ترى في الشاهد والله المثل الاعلى ان الرجل اذا توسل الى من يريد معرفة بكرمه وجوده وبره وذكر حاجته هو وفقره ومسكته كان اعطـ لقلب المسؤول واقرب لقضاء حاجته. فاـ - 00:33:34

قال له انت جودك قد سارت به الركبان وفضلك كالشمس لا ينكر ونحو ذلك وقد بلغت بي والضرورة مبلغا لا صبر معه. ونحو ذلك كان ذلك ابلغ في قضاء حاجته من ان يقول ابتداء اعطيـ - 00:33:56

كذا وكذا نعم. فاـ عرفـ هذا فتأمل قول موسى عليه الصلاة والسلام في دعائه ربـ اني لما انـتـ اليـ منـ خـيرـ فـقـيرـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السلام توسل الى الله عز وجل بـ فقدـهـ - 00:34:16

بـ فـقـرـهـ الىـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ فـلـمـ سـقـىـ الـمـرـأـتـيـنـ اوـىـ الـظـلـ ثـمـ دـعـاـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ وـهـوـ فـيـ الـظـلـ بـعـدـ اـنـ قـامـ بـهـذـاـ الـمـجـهـودـ وـهـذـاـ الـاحـسـانـ

لـهـاتـيـنـ الـمـرـأـتـيـنـ اوـىـ الـظـلـ وـدـعـاـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ ربـ اـنـيـ لـمـ اـنـزـلـتـ اليـ منـ خـيرـ فـقـيرـ - 00:34:36

فتـوـسـلـ الـىـ اللهـ بـالـفـقـرـ فـقـرـهـ الـىـ اللهـ وـعـدـ غـنـاهـ وـاـحـتـيـاجـهـ آـآـ الـىـ اللهـ ربـ اـنـيـ لـمـ اـنـزـلـتـ اليـ منـ خـيرـ فـقـيرـ ماـذاـ قـالـ اللهـ عـزـ وـ جـلـ فـيـ

الـسـيـاـقـ فـجـاءـهـ اـحـدـاـهـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ مـبـاـشـرـةـ حـتـىـ الـعـطـفـ بـحـرـفـ الـفـاءـ - 00:35:06

فـعـلـىـ اـثـرـ الدـعـاءـ مـبـاـشـرـةـ جـاءـتـ اـحـدـاـهـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ تـخـبـرـهـ اـنـ وـالـدـهـ يـرـيدـهـ لـيـجـزـيـهـ عـلـىـ آـآـ صـنـيـعـهـ وـاحـسـانـهـ فـجـاءـهـ

اـحـدـاـهـ تـمـشـيـ عـلـىـ اـسـتـحـيـاءـ قـالـتـ اـبـيـ يـدـعـوكـ لـيـجـزـيـكـ اـجـرـ ماـ - 00:35:30

قـيـتـ لـنـاـ فـلـمـ جـاءـهـ وـقـصـ عـلـيـهـ الـقـصـصـ قـالـ لـاـ تـخـفـ نـجـوـتـ مـنـ الـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ قـالـ اـحـدـاـهـ يـاـ اـبـتـيـ اـسـتـأـجـرـتـ

الـقـوـيـ الـامـمـيـنـ قـالـ اـنـيـ اـرـيدـ اـنـ اـنـكـحـ اـحـدـيـ - 00:35:53

ابـنـتـيـ هـاتـيـمـ اـنـ صـحـتـ الـعـبـارـةـ وـلـمـ يـكـنـ فـيـهـ شـيـعـ مـنـ التـجـاـزـ عـلـىـ الـمـصـطـلـحـ الـمـعـهـودـ بـعـدـ الـدـعـوـةـ مـبـاـشـرـةـ

زـوـاجـ عـلـمـ فـيـ بـلـدـ غـرـيـةـ بـلـدـ غـرـيـةـ وـصـلـ اـلـيـهـ لـلـتـوـ - 00:36:10

وـدـعـاـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ وـبـعـدـهـ مـبـاـشـرـةـ زـوـاجـ عـلـمـ.ـ زـوـجـهـ بـنـتـهـ وـصـارـ فـيـ هـذـاـ الـعـمـلـ الـذـيـ يـرـدـ عـلـيـهـ حاجـتـهـ وـفـسـبـحـانـ اللهـ الـعـظـيمـ يـعـنـيـ

الـدـعـوـاتـ الـاـنـبـيـاءـ دـعـوـاتـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـ آـآـ فـيـ الـقـرـآنـ لـمـ تـقـرـأـ - 00:36:37

يـنـبـغـيـ اـنـ تـقـرـأـ وـتـسـتـفـيدـ وـانـ تـدـعـوـ بـدـعـائـهـ اـنـ اـنـ تـسـتـفـيدـ مـنـ تـذـلـلـهـ وـلـهـذـاـ الشـابـ تـحـتـاجـ الـىـ زـوـاجـ مـحـتـاجـ جـدـيرـ بـهـ

اـنـ يـرـدـ هـذـاـ هـذـاـ الدـعـاءـ الـعـظـيمـ.ـ ربـ اـنـيـ لـمـ اـنـزـلـتـ - 00:37:00

اـلـيـ مـنـ خـيرـ فـقـيرـ يـذـكـرـ فـقـرـهـ وـحـاجـتـهـ وـاـهـ الـلـهـ بـصـدـقـ وـالـتـجـاءـ وـاـذـ قـدـمـتـ بـيـنـ يـدـيـ دـعـاكـ اـحـسـانـ مـوسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـحـسـنـ الـىـ

هـاتـيـنـ الـمـرـأـتـيـنـ اـحـسـانـاـ شـفـقـةـ وـرـحـمـةـ عـطـفـ عـلـيـهـمـاـ وـاحـسـنـ اليـهـمـاـ هـذـاـ - 00:37:19

اـلـحـسـانـ الـعـظـيمـ ثـمـ دـعـاـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ بـهـذـهـ الـدـعـوـةـ فـاتـاهـ آـآـ هـذـاـ التـيـسـيرـ وـهـذـاـ التـوـفـيقـ مـنـ اللـهـ عـزـ وـ جـلـ نـعـمـ وـقـولـيـ ذـيـ النـونـ عـلـيـهـ

الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ دـعـائـهـ لـاـ اللـهـ الـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ اـنـيـ كـنـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ - 00:37:38

نـعـمـ قـولـ ذـيـ النـونـ اـهـ ذـيـ النـونـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـوـنـسـ تـقـدـمـ مـعـنـاـ وـاـنـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ كـلـمـاتـ ثـلـاثـ عـظـيمـةـ تـوـحـيدـ وـالـتـنـزـيـهـ وـالـاعـتـرـافـ نـعـمـ

وـقـولـ اـبـيـنـ اـدـمـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـاـنـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـوـنـ - 00:37:59

اـنـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ توـسـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـالـاعـتـرـافـ توـسـلـ الـىـ اللـهـ بـالـاعـتـرـافـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـالـوـسـيـلـةـ الـثـانـيـةـ الـثـنـاءـ عـلـىـ اللـهـ الـثـنـاءـ عـلـىـ

الـلـهـ عـزـ وـ جـلـ بـقـولـهـ آـآـ وـاـنـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـوـنـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ - 00:38:23

اـيـ اـنـكـ بـيـدـكـ الـمـغـفـرـةـ وـبـيـدـكـ الـرـحـمـةـ وـحـدـكـ لـاـ شـرـيكـ لـكـ لـاـ تـنـالـ اـلـاـ مـنـكـ وـلـاـ تـرـجـىـ اـلـاـهـ مـنـ جـهـتـكـ؟ـ نـعـمـ وـفـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـبـاـ بـكـرـ

الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به في صلاتي - 00:38:48

فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت الغفور الرحيم فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القدر بين الاعتراف بحاله والتوصيل الى ربه عز وجل بفضله وجوده وانه - 00:39:11

المنفرد بغفران الذنوب ثم سأله حاجته بعد التوصيل بالامرین معا فهكذا ادب الدعاء واداب العبودية ثم ختم بهذا الدعاء العظيم في الصحيحين ان ابا بكر الصديق قال يا رسول الله - 00:39:37

علماني دعاء ادعوه به استحضر الان من الطالب هنا من الطالب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعوه به. من هو؟ ابا بكر. ابا بكر صديق الامة خير الامة افضلهم - 00:39:57

ابو بكر الذي هو خير الناس بعد النبیین في كل الامم عنده قدرة رظی الله عنه ان ينشئ من نفسه دعاء او ادعیة لا يعجزه ذلك ان ينشئ ادعیة جيدة ونافعة - 00:40:17

وسلیمة ایضا لكن ماذا قال علماني دعاء ادعوه الله به انت لما تقرأ هذا وتنظر في ایدی بعض العوام تجد بایدیهم کتیبات فيها الدعاء وبعده يكتب اعتبره غشا الدعاء المستجاب - 00:40:34

ثم يكتبون في ادعیة انشأها اصحاب تلك الكتب وتکلفوا انشائها وفيها من البدع الخرافات والتطویل في آآ الكلام والسجع المموج واشیاء من هذا القبیل کثیرة جدا وتراءها في ایدی هؤلاء العوام الذين صدھم هؤلاء عن الدعوات التي علمها النبي صلی الله عليه وسلم امته - 00:40:56

فرق بين هؤلاء وھؤلاء فرق شاسع بين هؤلاء وھؤلاء والله ان انك لتأسف وتنالم ان ترى في بعض العوام غرر بهم يضعون في ایدیهم کتیبات فيها دعوات هي شرك بالله - 00:41:30

وهذا المغرر به الجاھل المسکین يقرأ ویظن انه على خیر ویظن انه في احسن ما يكون من من الدعاء وهو في شر عظیم بهذا هذه الكتیبات التي حتى انهم زیادة في تغیر العوام - 00:41:52

يطبعونها طبعا فاخرة ومزينة ومزخرفة تذهب العامي وتدھش وتجعله يستمسك بمثل هذه اه الدعوات وفيها من الخرافۃ وفيها من حتى الشرک والبدع والضلالات الشیء الكثیر فهذا ضیاع ضیاع عظیم جدا - 00:42:13

لما يقارن المرء بين احوال السلف وقدوة السلف واماھم صديق الامة بعیدین عن التکلف بعیدین كل البعد عن التکلف الدعاء من النبي عليه الصلاة والسلام علماني دعاء ادعوه الله به - 00:42:38

قال علماني دعاء ادعوه الله به في صلاتي. وفي رواية ثابتة وبيتی فهذا دعاء عظیم يستحب ان تقوله في صلاته وان تقول في بيته فماذا قال له النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:57

ماذا قال له قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثیرا يعلم ابا بكر رضي الله عنه وهو من هو في المكانة والفضل والامامة في الدين رضي الله عنه يعلمه ان يقول - 00:43:15

اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثیرا وربما بعض الناس لو قيل له قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثیرا قال لا ما عندي الظلم الكثیر هذا لا ما عندي الظلم الكثیر - 00:43:35

بعافية انا ما يعرف نفسه ولا يعرف ظلمه الشدید لنفسه وتقصیره العظیم في في جنب الله سبحانه وتعالی وكم فرط وكم ضیع وكم قصر في حق الله عز وجل وهو لا وهو يیظن نفسه انه ما عنده ظلم کثیر - 00:43:51

فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثیرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت التوصیل الاول اعتراف والتوصیل الثاني ثناء على الله عز وجل بانه لا يغفر الذنوب الا الله. ومن يغفر الذنوب - 00:44:12

الا الله ومن يغفر الذنوب الا الله وحده عز وجل غفار آآ الذنوب وبیده الغفران سبحانه وتعالی قال فاغفر لي هذا المطلوب قدم مطلوبه بوسائلین. الوسیلة الاولی الاعتراف والوسیلة الثانية الثناء - 00:44:36

على الله فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم وهذه وسیلة ثالثة الى الله عز وجل بالثناء عليه باسمائه

ووصفاته سبحانه وتعالى. قال ابن القيم فجمع في هذا الدعاء الشريف العظيم القدر بين الاعتراف بحاله والتسلل الى ربه
عز وجل بفضله وجوده - [00:44:57](#)

وانه المنفرد بغفران الذنوب ثم سال حاجته بعد التسلل بالامرین مع فهكذا ادب الدعاء واداب العبودية. الوسيلة الاولى الاعتراف
بحاله اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا والوسيلة الثانية التسلل الى ربه بفضله وجوده - [00:45:25](#)
فانه لا يغفر الذنوب الا انت. انك انت الغفور الرحيم. هذا التسلل الى الله عز وجل بفضله وجوده وانه المتفرد بغفران الذنوب ثم بعد
ذلك سأل حاجته فاغفر لي بعد الوسيطتين - [00:45:47](#)

سؤال حاجته بعد التسلل الى الله بالامرین. قال ابن القيم فهكذا ادب الدعاء هكذا ادب الدعاء اي ان المسلم ينبغي ان يتعلم هذا في
دعائه وان يحرص على هذا الادب [آآ العظيم](#) في دعائه ان يبدأ دعاءه بالثناء - [00:46:03](#)

على الله سبحانه وتعالى والتعظيم له والتمجيد والاعتراف بمنه وفضله سبحانه وتعالى والاعتراف بالذنب. مثل ما جاء ايضا في
سيد اه الاستغفار اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا على عهدي ووعدي ما استطعت - [00:46:24](#)
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي اعتراف بان النعمة محض فضل الله ومنه سبحانه وتعالى والثانية ابوء
بذنبي اي اعترف باني مذنب ومقصر في جنبي يا الله عز وجل - [00:46:48](#)

فهذا التسلل بين يدي الدعاء هو من اعظم موجبات اه اجابته قبوله وعدم رده [آآ بود ان ندخل في الفصل الذي بعده لكنه موضوع](#)
جديد فدخله في يوم [آآ جيد باذن الله سبحانه وتعالى](#) - [00:47:09](#)

ونسأل الله الكريم اه رب العرش العظيم باسمائه الحسنى وصفاته العليا وباشه الله الذي لا اله الا هو الاصد المذى لم يلد ولم يولد
وانه الله الذي لا اله الا هو وحده لا شريك له - [00:47:32](#)

المنان بديع السماوات والارض الحي القيوم ذو الجلال والاكرام نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يغفر لنا وان يوفقنا
لكل خير وان يعتق رقابنا اجمعين في هذا الشهر المبارك - [00:47:54](#)

من النار وان يهدينا اليه صراطا مستقيما وان يصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا وان يصلاح لنا
اخرتنا التي فيها معاشرنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم - [00:48:16](#)

نفوستنا تقوها ورکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولها. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى طاء والعرفة والغنى. اللهم انا نسائلك الثبات
في الامر والعزيمة على الرشد. ونسألك موجبات رحمتك - [00:48:42](#)

وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم ونوعذ بك فمن شر ما
تعلم ونستغفر لك لما تعلم انت علام الغيوب - [00:49:02](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا.
اللهم متعنا باسماعنا قارنة وقوتنا ما احبيتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا. ولا تجعل - [00:49:20](#)

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحان الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:49:45](#)
والله وصحبه جزاكم الله خيرا - [00:50:06](#)